

لسان العرب

(مشط) مَشَطَ الرجلُ يَمْشِطُ مَشَاطًا وَمَشِطَاتٌ يَدُهُ أَيْضًا إِذَا مَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ شَطِيبَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهِيَ لُغَتَانِ وَهُوَ الْمَشَاطُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سُحَيْمِ بْنِ وَثَيْلٍ الرِّيَّاحِي وَإِنَّ قَنَا تَنَا مَشِطُ شَطَاها شَدِيدُ مَدُّها عُنُقُ الْقَرَيْنِ قَوْلُهُ مَشِطُ شَطَاها مَثَلٌ لِمُتَنَاعِ جَانِبِهِ أَيْ لَا تَمَسُّ قَنَا تَنَا فَيَنَالُكَ مِنْهَا أَدَى وَإِنْ قُرِنَ بِهَا أَحَدُ مَدَّتْ عُنُقُهُ وَجَذَبَتْهُ فَذَلَّ كَأَنَّهُ فِي حَبْلٍ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ مِشَاطُ قَنَاةٍ دَرُّها لَمْ يُقَوِّمْ وَيُقَالُ قَنَاةٌ مَشِطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً تَمْشِطُ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ وَكُلُّ فَتًى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ عَلَى خَيْفَانَةٍ مَشِطٍ شَطَاها وَالْمَشِطُ أَيْضًا الْمَشَقُّ وَهُوَ أَيْضًا تَشَقُّقٌ فِي أُصُولِ الْفَخْذَيْنِ قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى قَدْ رَثَّ مِنْهُ مَشِطُ فَحَجَّحَا وَكَانَ يَمْضِي فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا الْحَجَّحَةَ الذُّكُوصَ وَالْأَرْجُ الْأَشْرُ